الباب الاول

المقدمة

أ– خلفية البحث

انّ اللّغة العربية هي أفضل اللّغات في أنحاء العالم، لأنها من أوسع اللّغات وأغناها. وكذلك اللّغة العربية هي اللّغة المشهورة في العالم التي يستخدمها أكثر من مائتين ملايين إنسانا، وتستخدمها رسميا أكثر من عشرين بلدا في العالم.[1] فلذا, كانت اللّغة العربية لغة مهمّة فى العالم سوى اللّغة الإنجليزية. بعد نظرنا إلى الشرح, فعرفنا أنّ اللّغة العربية هي لغة مهمّة لتعلّمها الناس وخاصة للمسلمين ليتفقّهوا فى الشريعة الإسلامية و أن لايكون متاخرا بتقدّم الزمان.

اللغة العربية هي لغة ذات قواعد وضوابط يسمون مجموعها العلوم العربية.[2] واللغة العربية مهمة في الحياة للناطقين بها أو لغير الناطقين بها، كما قال نايف محمود معروف إن اللغة العربية مهمة لأنها: وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس و أداة التعلم والتعليم، وإنها الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي و نشاطتها العلمية و أداة التفكير.[3]

---

[1] يترجم من: Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metede Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), Hal. 1

[2] محي الدين الخياط، *دروس الصرف والنحو*. (بيروت: المكتبة الاهلية، 1995 م)، ، ص: 6

[3] نايف محمود معروف، *خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها*، (بيروت : دار النفائس،1985)31-32

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يستخدم بعض المدرسين الوسائل التعليمية دون تخطيط أو تنظيم أو إعداد مسبق أو استعداد منظم أو مشاهدة للمادة ومعرفة محتواها ومعناها وأهدافها، ويفاجأ المدرس في ظرف مثل هذا بكثير من المشكلات والعراقيل وكثير من المفاجآت، مما يجعل موقفه غير سليم ووضعه أمام طلابه غير مريح، وهنا تتكون اتجاهات غير محمودة لدى طلابه عن الوسائل واستخدامها. وقد تتولد لديهم اتجاهات عكسية تجاه الوسائل التعليمية، وأنها وسائل غير ناجحة مما يجعلهم ينفرون منها ولا يقبلوا عليها، كما قد يتولد اتجاه لديهم بأن الوسائل تسبب المشكلات وتدفع إلى الفوضى وعدم التنظيم في العملية التعليمية.

المواد التعليمية محتوى تعليمي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وتتنوع صور هذا المحتوى التعليمي فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو سبورات أو ملصقات، وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام ، وقد يتخذ أشكالا أخرى تتدرج من البسيط إلى المعقد، قد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء.[4]

كانت اللغة العربية توجد أربع مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وفي هذا استعمل الباحث مهارة الاستماع لترقية اللغة العربية, لأن اللغة تبدأ بالاستماع مثل ما الطفل مند ولادته لم يستطيع ان يتكلم مثل تكلم الناس حوله. و في نشأته لا كلام ولا قراءة ولا كتابة إلا استماع الطفل ما سمع حوله, وهذا ما فعل الطفل في أول نشأته.

---

[4] http://faculty.ksu.edu.sa/Hassan/Courses /الوسائل وتقنيات التعليم. doc

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بجانب ذالك استعمل الباحث وسيلة التعليم "الكتاب المقرر لمهارة الاستماع" لتجريب هذا الكتاب الجديد الذي صنعه معمل كلية علم التربية و التعليم بجامعة سونان إمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وهذا الكتاب جيد للبحث, لأن فيه شريطة و فيه مثل معيار الكفاءة و أساس الكفاءة. فلذاك سوف جرب الباحث هذا الكتاب إلى طلاب الفصل التاسع بمدرسة الثناوية منبع الحكام سيدوأرجو.

إذا هنا يريد الباحث ان يبحث في "فعالية استخدام الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع في ترقية مهارة الاستماع للطلاب الفصل التاسع بمدرسة منبع الحكام الثناوية فوتات تاعكولاعين سيدوأرجو".

ب- قضايا البحث

1. كيف كفاءة الطلاب على الاستماع قبل و بعد استخدام الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع بمدرسة منبع الحكام الثناوية فوتات تاعكولاعين سيدوأرجو ؟
2. كيف استخدام الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع في ترقية مهارة الاستماع للطلاب الفصل التاسع بمدرسة منبع الحكام الثناوية فوتات تاعكولاعين سيدوأرجو ؟
3. كيف فعّالية الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع لترقية مهارة الاستماع للطلاب الفصل التاسع بمدرسة منبع الحكام الثناوية فوتات تاعكولاعين سيدوأرجو ؟

ج- اهداف البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. لمعرفة كفاءة التلاميذ على مهارة الاستماع قبل و بعد استخدام الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع بمدرسة منبع الحكام الثناوية فوتات تاعكولاعين سيدوأرجو.
2. لمعرفة استخدام الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع لترقية مهارة الاستماع للطلاب الفصل التاسع بمدرسة منبع الحكام الثناوية فوتات تاعكولاعين سيدوأرجو.
3. لمعرفة فعّالية الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع لترقية مهارة الاستماع للطلاب الفصل التاسع بمدرسة منبع الحكام الثناوية فوتات تاعكولاعين سيدوأرجو.

د- أهمية البحث

بهذه البحث العلمي أراد الباحث أن يكون نافعا كما يلي :

1. للطلاب : يستطيع الطلاب ان يتعلم الدرس باستعمال اختلاف طريقة او نموذج التعليم من المدرّس والكتاب المقرر.
2. للمدرسة والمدرسات : ليعرفهم على "كتاب المقرر لمهارة الاستماع" الجديد ، وكذلك ليكون مادة مقارنة لإصلاح منهاج البيئة في المستقبل.
3. للباحث : لأداء الوظيفة النهائية إلى درجة العالم (S.Pd.I) بقسم تعليم اللغة العربية. كذلك لتوسيع معلومات الباحث في معرفة كتابة بحث العلمي، وتزيد على خزائن علومها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

4. للعامة : لتنبيه المسلمين ليكونوا يحثون أولادهم في دراسة اللغة العربية دائما ليفهم معاني أسس حكم دينهم، أي دين الإسلام، والأسس هي القرآن والحديث.

هـ- توضيح بعض المصطلحات

ولكي لا يتسع البحث إلى جوانب الأخرى المتنوعة فأراد الباحث أن تحدد هذا الموضوع "فعالية استخدام الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع لترقية مهارة الاستماع للطلاب الفصل التاسع بمدرسة منبع الحكام الثناوية فوتات تاعكولاعين سيدوأرجو"، وكذا يحتاج الباحث إلى البيانات والتوضيح خاصة لتحديد الموضوع كما يلى:

فعالية : اسم مصدر فعَلَ معنه تأثير ، اي قدرة على إحداث أثر قوي. او مصدر صناعيّ من فَعّال بمعنى نشاط وقوة تأثير.[5]

استخدام :من كلمة استخدمَ – يستخدم – استخدامًا، وهو استعمال الشخص والأشخاص الذين يرغبون في إعداد وتنفيذ وتقويم في استعمالهم بمعنى يفعل الشيء.

الكتاب المقرر : كتاب المعين أو المثبت لمدرسة التي استعمله للتعليم اللذي يُستعمل الطلاب في المدرسة الإبتدائية و الثناوية و العالية. هذا

[5] في قاموس المعجم المعاني. قاموس عربي عربي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتاب هو الجواب للمدرسين اللذين تأزل في تعليم اللغة العربية و بالخصوص في مهارة الإستماع.[6]

ترقية : مصدر من كلمة رقى – يرقى أي رفعه وصعده.[7] يعني بتطبيق طريقة الألعاب اللغوية يرجى ارتفاع إتقان المفردات في تعليم اللغة العربية.

مهارة الاستماع : هي احد المهارة من اربعة مهارات، للاستماع مهارات كثيرة ينبغي للمعلم أن يحرص على تحقيقها في طلابه ، وتنميتها فيهم. وأسس هذه المهارات مبنية على : دقة الفهم ، والتذكر، والاستيعاب ، والتفاعل .[8] وكلما تحقق في المستمع أكبر قدر من هذه المهارات كان مستمعا جيدا .

و- الدراسة السابقة

قام الباحث بهذا البحث بعد النظر إلى مراجع البحث الجامعي فوجدته. وهذا البحث قد وجد في البحث الماضي هو بحث للأخي حسن العرفة بالموضوع تأثير تطبيق " الكتاب المقرر لمهارة الاستماع " نحو ترقية مهارة الاستماع للتلاميذ الفصل العاشر بمدرسة الثانوية الحكومية سيدوارجو. أمّا البحث الّذي نبحث هو فعالية استخدام الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع في ترقية مهارة الاستماع للطلاب الفصل التاسع بمدرسة منبع الحكام الثناوية فوتات تاعكولاعين سيدوأرجو.

---

[6] مقدمة في الكتاب المقرر لمهارة الاستماع

[7] لويس معلوف، *المنجيد في اللغة والاعلم* (بيروت : دار المشرق) ص. 276

[8] محمد صالح الشنطي، *المهارات اللغوية* / ص 161 – 162 بتصرف .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز- خطة البحث

قسم الباحث هذه البحث العملي إلى خمسة أبواب، و سيأتي البيانات فيمايلي:

الباب الأولى : في هذا البحث يبحث الباحث عن : المقدمة و فيها خلفية البحث و قضايا البحث و أهداف البحث و أهمية البحث و **توضيح** بعض المصطلحات و الدراسة السابقة و خطة البحث. و هذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة ليفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني : يبين الباحث فيه عن دراسة نظرية تشتمل على ثلاثة فصول :

- الفصل الأول : عن دراسة الوسيلة التعليمية هي "الكتاب المقرّر لمهارة الإستماع".
- الفصل الثاني : دراسة عن مهارة الإستماع وأهمية التعلم الاستماع وأهداف تعلم الاستماع و غيره.
- الفصل الثالث : عن فعالية استخدام "الكتاب المقرّر لمهارة الاستماع" في ترقية مهارة الاستماع.

الباب الثالث : طريقة البحث

في هذا البحث ينقسم الباحث ستة فصول وهي: نوع البحث ومجتمع البحث وعينته و طريقة جمع البيانات و أدوات البحث و تحليل البيانات.

الباب الرابع : الدراسة الميدانيّة

في هذا الباب ينقسم الباحث فصلين هما:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الفصل الأول: لمحة عن المدرسة الثانوية الأهلية " منبع الحكم" فوتات تاعكولاعين سيدوأرجو.
- الفصل الثاني: عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : الاختتام, وتشتمل على الخلاصة والاقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id